

بنكيران غدا في لقاء مع الاحزاب السياسية المغربية " واخنوش يرفض رئاسة م النواب



قال رئيس الحكومة المعين، عبد الإله بنكيران، إنه سيلتقي غدا الجمعة بزعماء الأحزاب الممثلة في البرلمان من أجل التشاور حول رئاسة الغرفة الأولى للبرلمان.

وأوضح بنكيران، أن يجري التعجيل لتشكيل رئاسة مجلس النواب"، لكنه أشار إلى أن الاجتماع، الذي سينعقد بمقر رئاسة الحكومة، لن يتم التطرق خلاله لموضوع تشكيل الحكومة.

وأكد رئيس الحكومة أنه اتصل برئيس حزب التجمع ، وعرض عليه رئاسة مجلس النواب، غير أن الأخير رفض العرض.

جدير بالذكر أن مصادقة المجلس الوزاري، أول أمس، على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي،

استعدادا لعودة المغرب إلى الاتحاد، حتم على البرلمان بغرفتيه الخروج من حالة «العطالة» وعقد جلسة للمصادقة على القوانين المذكورة لطابعها الاستعجالي.

وينتظر أن يلتقي زعيم حزب العدالة والتنمية غدا بكل من زعماء الأحزاب التي أفرزتها نتائج انتخابات 7 أكتوبر، وهم إلياس العمري (الأصالة والمعاصرة)، حميد شباط (الاستقلال)، عزيز أخنوش (التجمع الوطني للأحرار)، إدريس لشكر (الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، امحمد العنصر (الحركة الشعبية)، نبيل بنعبد الله (التقدم والاشتراكية)، محمد ساجد (الاتحاد الدستوري) ونبيلة منيب (فيدرالية اليسار الديمقراطي).

**taza . نحن قوم لا نصادق على
المشاريع ونتركها فوق الرفوف ”
المجلس الإقليمي”**

**القناطر والماء الشروب وانتخاب الخليفة
الثالث للمجلس ” دورة المجلس الإقليمي”**

المركز الإعلامي
عبد الحفيظ خويلد
06 69 96 32 50

جريدة الحقيقة
الطريق الوطني - الخبر في المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب





**نحن قوم لا نصادق على المشاريع ونتركها فوق
الرفوف**

**أهم ما ميز الدورة العادية للمجلس صباح هذا
اليوم ، 09،01،2017 هو الأخذ بيد المواطن
بالعالمين الحضري والقروي ، بحيث ثم من حيث
المبدا المصادقة على بناء القناطر للجماعات
التالية ، بناء قنطرة على واد الاربعاء
لتربط سكان الدواوير باصدور .**

**بناء قنطرة بالطريق الإقليمية 5419 الرابطة
بين جماعة الكوزات والطريق ج 508 في إطار
شراكة بين م الاقليمي ووزارة التجهيز والنقل**

واللوجستيك وجماعة الطايفة وبني لنت .

بناء قنطرة بين جماعتي الطايفة وباب لمروج وأولاد الشريف في إطار شراكة بين الجماعات المذكورة ودعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية .

ومن ابرز النقط كذلك المقدمة والمدعمة من قبل الوكالة المستقلة لتوزيع الماء بتازة ، سيستفيد 17 الدوار من الربط بالماء الشروب وشبكة تطهير السائل ، وتدخلت المديرية بإلقاء عرض داخل المجلس يهم الدواوير ، من اجل المصادقة على المشروع ، وبالفعل تم المصادقة بالإجماع .

دوار اصدور ، بارك افوراج ، الملحة ، البحرة ، النهضة ، ماكوسة ، بوحجار ، جنان البردعي ، ميمونة ، المجازر ، بيت غلام ، الربايز ، سدر ، القديدس ، الرشاد ، كما سيستفيد دوار سهم الهواري والرطولة ، دوار الشقة ، بتطهير السائل. مع التعميم بالمادتين الحيويتين كل من دوار المصاراة.

وصادق المجلس كذلك على تعديل الثمن المقترح لاقتناء العقار المقترح تخصيصه لاستغلال المقالع بجماعة مطماطة من 20درهم الى 10 دراهم .

الاتحاد الاشتراكي يحافظ على مكانته بالمجلس الإقليمي بعدما تم انتخاب عضو آخر بدل الشنوف .

تميزت الدورة بعرض أهم ما ميز السنة الفارطة من مشاريع ثم انجازها وأخرى في طريقها إلى الانجاز.

وكذلك ثم عرض المساهمات المادية في إطار الشراكة بين عمالة تازة وجماعة تازة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية .

المحطة الطرقية ، ستنتهي بها الأشغال قريبا ، قسم الولادة ، سيارات لامن الجهوي ، فرق التدخل بالجماعات القروية خصص لذلك خمس فرق .

شراء حافلات للنقل المدرسي ، حافلة من الحجم الممتاز للرياضة ، الدعم لعدة أنشطة . كل ما ذكر سنعيد اليه بالتفصيل قريبا .

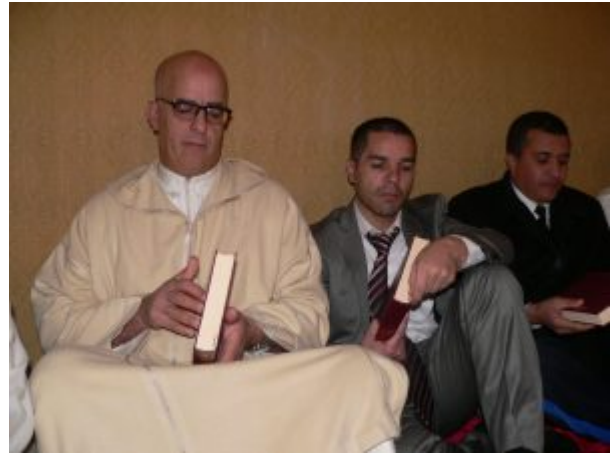
ثم المصادقة بالإجماع على جميع النقاط المدرجة بجدول الاعمال وعددها 9 مع التصويت على العضو الجديد الذي سيخلف الشنوف بلقاسم .

المجلس الإقليمي " عبدالحق خرباش

ساكنة إقليم تازة تترحم على الروح الطاهرة للمغفور له الحسن الثاني.. سيدي عزوز.















شهد مسجد سيدي عزوز بتازة العليا ، مساء
اليوم 07،01،2017 قبل صلاة العصر قدوم عامل
إقليم تازة والوفد المرافق له ، اذان صلاة
العصر ، اديت الصلاة جماعة بالمسجد ، تلا
الأئمة سورة من كتاب الله "الملك" .

فرقة الإنشاد الروحي والسماع أطربت الحاضرين
بآبيات روحانية تدعوا للمرحوم بالثواب
والمغفرة وتطلب الله جلا وعلا بان يحفظ أمير
المؤمنين جلاله الملك محمد السادس والأسرة
العلوية الشريفة وهذا الشعب العظيم .

تفضل العلامة " بوشداق بدرس مذكرا الجميع

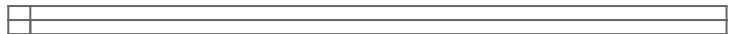


بخصال الإسلام والمغاربة ، وركز على خصال
الملوك العلويين تجاه الدين ووحدة الصف ،
واعتبر المنهج المالكي الذي تسلكه الدعوة
إلى الله فيه الخير للأمة .

خصال الحسن الثاني رحمه الله وطيب ثراه
كانت حاضرة بقوة في الدرس الذي القي أمام
الحاضرين ، في الختام رفعت اكف الضراعة
للعلي القدير بان يتغمد الفقيد ويشمله
بالرحمة والثواب ، كما الح الفقيه بالدعاء
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والأسرة
العلوية الشريفة والشعب المغربي بالصحة
والطمأنينة والثبات على الحق في وجه كل
حاسد .

سيدي عزوز.. عبدالحق خرباش

قطع التيار الكهربائي.. على
كافة أحياء مدينة تازة
والجماعات القروية المجاورة





المسؤول عن الموقع :
عبد المظن خويطر
06 69 96 32 50

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
التصميم المهني - التحرير في المعلومات
التعرف بمؤهلات المغرب



**يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء- لزبنائه،**

**أنه سيتم قطع التيار الكهربائي على كافة
أحياء مدينة تازة والجماعات القروية
المجاورة لها وذلك يوم الأحد 08 يناير 2017
من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة
الحادية عشرة قبل الزوال.**

***ويمكن ارجاع التيار في أي وقت عند
انتهاء الأشغال*.**

شكرا على تفهمكم.

الحسيمة.. انظر الى جيرانك يحاكمون على تدوينات في الفايسبوك

هام وعاجل

ينظم النسيج الجمعوي ب عمالة الحسيمة
انشطته وفقا للقانون ، وساحة محمد السادس
رمز افتخرت به المدينة ، والتظاهرات حسمت
من قبل وزارة الداخلية ووزارة العدل ،
بتقديم ترخيص مسبق ، وقضية المرحوم طويت من
قبل صاحب الحق ، ابوه ، الذي قال وصرح بان
ملف ابني مقدس والوطن اكبر قضية عندي ، ولا
اسمح باستغلال موته لاغراض او غيرها ، لان
الفكر العدمي ينصب نفسه فوق كل شئ ، وهمه ،
الوهم ، والوهم مرض عضال وفتاك لا بد من
معالجته لأنه يعدي صحة الجسم والجسد ولا
منفعة من وراءه ، والنزول من عدمه الى
الشارع ، له ما له ، الممتلكات والسهر على
السير العادي للحياة العامة من اختصاص
الدولة ، وحرصا كذلك على سلامة الأشخاص ، لان
الوقت الان وغدا لاحترام القانون ، ولا يوجد

في أي بلد من البلدان "شرع اليد" لان الدولة هي المسئولة عن حفظ النظام ، وسمحت الدولة لتنظيم الاحتجاج بالحسيمة سابقا ورعت حفظ الامن والنظام معا . الان قضية فكري يتم استغلالها استغلال بشع من طرف اشخاص عدميون بشعارات تسيء للروح الطاهرة للفقيد والمملكة .".

اما ساحة "محمد السادس ، هي رمز مدينة الحسيمة ولها ما لها عند الساكنة ، وتكثر بها الحركة ومن واجب الدولة المساهمة في تخفيف العبئ على المدينة من مسيرة غير مرخصة أصلا .

وتنظيم المعرض بالساحة يقام كل ما تقدم به العارضون ، اما محاصرة ساحة محمد السادس ، شعار كباقي الشعارات التي ترفع فالحسيمة مثلها مثل باقي المدن المغربية الاخرى يسري عليها القانون ..

ومن واجب الاعلام والجمعيات للمجتمع المدني ، فضح استغلال قضية المرحوم لاغراض شخصية وانية ولا تخدم تطلعات الساكنة باعتبار الحسيمة مدينة سياحية ولها اعراف ويزورها الملك باستمرار وتحضى برعاية مولوية .

كما سبقت الإشارة ، ان القانون هو الاسمي في البلاد ، ولا يمكن لأشخاص فرض الوصاية على

ساكنة باكملها من طرف فكر عدمي يريد تفرغ شحنته العدمية على قوات حفظ النظام ، وقضية محسن بيد القضاء ، والقضاء له استقلالية تامة ، ولا يحق لأشخاص عديمون طلب من مدينة اخرى طلباتها من اجل ابتزاز الشارع بشعارات ماتت قديما وحديثا ، لان المنتخب في الحسيمة والناظور انتخب من طرف السكان . اما تاثير المواطن يكون داخل المقر السياسي لان الشارع ملك للجميع .

الفكر العدمي مبني على رجل واحدة ولا يجدي نفعا" وكل واحد يشرعن لنفسه النزول الى الشارع "، فذلكم السيبة ، اما البلاد تحتكم الى القانون فاتقوا الله واتركوا المدينة والشوارع هادئة من زفير وركام شعارات لم يقبل صاحب القضية ، وان كانت مطالب تستحق التنمية فالقنوات معرفة من اجل تنزيلها على الارض ، اما فكرة الخريف والديكتاتورية فانظر الى جيرانك يحاكمون على تدوينات في الفايسبوك..

**القيادة الجهوية للدرك الملكي
تستبق احتفالات السنة وتعتقل 11**

بتهم مختلفة اقليم تازة.. عبدالحق خرباش

القيادة الجهوية للدرك الملكي تستبق
احتفالات السنة وتعتقل 11 بتهم مختلفة

اقليم تازة.. عبدالحق خرباش



أشرفت القيادة الجهوية للدرك الملكي بإقليم تازة على رسم تكتيك للسهر على سلامة القرى والمناطق التابعة لها ترابيا ، حيث عمدت النزول للعمل بمداخل الطرق المؤدية إلى الإقليم ، ست نقط للمراقبة جاهزة للسهر على سلامة حركة السير بالطرق، ومراقبة العربات والأشخاص بكل نقطة عبور ، جعل لذلك جهاز التنقيط بتنسيق مع باقي الأجهزة الأمنية ، ونظرا لشاسعة الإقليم وضعت أربع حواجز بالطرق الرئيسية وال ثانوية بالإقليم .

استعملت سيارات رباعية الدفع والدرجات النارية لعملية التتبع واليقظة ، مما مكن عناصر الدرك الملكي من اعتقال أشخاص في حالة تلبس بالبيع والاستهلاك لمادة " الحشيش " فيما اعتقل آخرين بتهمة السكر العلني المؤدي لإحداث الضوضاء واعتراض سبيل المارة .

كانت ، منطقة تيزي اوسلي ، سيدي علي بورقبة ، المركز الترابي بتازة ، اجدير ، أهم النقط التي شملها التدخل مع عملية التتبع لباقي المناطق الأخرى ، واعتقل عناصر الدرك الملكي شخص تسبب في إلحاق ضرر بالغابة وقطع 40 شجرة من الفلين الأخضر بمنطقة جبلية تابعة للإقليم .

عملت القيادة الجهوية بفعل التنسيق مع الكولونيل وقائد السرية بالمركز الترابي بتازة برسم خطة عمل استباقي ، كما سهر رئيس السرية مع عناصر الدرك الملكي وكوكبة الدراجات والمركز القضائي على تنفيذ الخطة المرسومة بإحكام ، مما نتج عنه مرور احتفالات السنة بإقليم تازة في جو طبيعي وهادئ وسليم .

القيادة الجهوية للدرك الملكي " سرية تازة

L'ambassadeur russe en Turquie est mort après une attaque armée à Ankara



L'ambassadeur de Russie en Turquie a été tué lundi par un homme armé qui a évoqué une vengeance pour la ville

syrienne d'Alep en passe de tomber aux mains du régime de Damas avec le soutien de Moscou, selon les autorités russes et .un témoin

L'homme qui a ouvert le feu sur le diplomate, Andreï Karlov, pendant qu'il visitait une exposition d'art à Ankara,

était « de la police », a déclaré le maire d'Ankara, Melih Gökçek. Une information également relayée par le quotidien progouvernemental Yeni Safak, qui identifie le tireur présumé comme un .membre des forces antiémeutes

Pendant que l'ambassadeur faisait un » discours, un homme, portant un costume, a tiré d'abord en l'air, puis a visé l'ambassadeur », a raconté à l'AFP Hasim Kiliç, correspondant du quotidien Hürriyet dans la capitale turque présent sur les lieux au moment de l'attaque. « Il a dit quelque chose à propos d'Alep .« et d'une vengeance

Sur des images postées par des médias turcs, on voit l'ambassadeur allongé à terre et un homme armé d'un pistolet se .tenir près de lui

M. Karlov a succombé à ses blessures par balle, a annoncé la porte-parole du ministère russe des Affaires étrangères .Maria Zakharova

La personne qui a mené l'attaque à main »

armée contre (Andrei) Karlov a été neutralisée au cours d'une opération », a fait savoir l'agence de presse progouvernementale Anadolu, sans préciser si l'assaillant était mort ou vivant. Trois autres personnes ont été blessées dans l'attaque, ont annoncé les médias turcs.

**الملك محمد السادس يزور كينيا
بعد نيجيريا وزامبيا ابتداء
من يوم الجمعة**

**الملك محمد السادس يزور كينيا بعد نيجيريا
وزامبيا ابتداء من يوم الجمعة**



ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" نقلا عن مصادر دبلوماسية قالت أنها مطلعة، أن الجولة الثالثة في إطار الزيارة الملكية لدول افريقية، تستهل يوم الجمعة المقبل من دولة نيجيريا، ثم تليها كينيا و بعدها زامبيا.

زيارة العاهل المغربي لنيجيريا، وأن الأخيرة تنطوق لزيارة الملك محمد السادس، نظرا لما تحمله الزيارة من مشاريع عملاقة لهذه الدولة، رغم مواقفها الغير سليمة تجاه الوحدة الترابية للملكية.

حري بالذكر أن الجولة الأولى للملك محمد السادس لدول افريقيا، شملت كل من رواندا وتانزانيا والسنغال، فيما الجولة الثانية شملت أثيوبيا و مدغشقر، هذه الأخيرة التي لا يزال بها الملك، ومنها يتجه في إطار الجولة الثالثة الى كل من نيجيريا وكينيا ثم زامبيا.

**مجلس عزيماڻ يُوَضِّح رَسْمِيًّا قَرَارَ
إِلْغَاءِ مَجَانِيَةِ التَّعْلِيمِ بِالْمَغْرِبِ**

أخِر السَّاعَةِ



في أول تعليق رسمي على جدل إلغاء مجانية التعليم، رد المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، على التداول المكثف للعديد من المعطيات بخصوص التوصية المثيرة للجدل.

وأوضح المجلس الذي يرأسه المستشار الملكي، عمر عزيمان، في بلاغ توصلت جريدة "كشك" بنسخة منه، يومه الثلاثاء 29 نونبر، أنه تم تخصيص إحدى جلسات الجمعية العامة للدورة العاشرة للمجلس، المنعقدة يومي 21 و22 نونبر 2016، لإبداء رأيه في مشروع القانون الإطار لإصلاح المنظومة التربوية، بناء على طلب من رئيس الحكومة. و"تمثل الهدف الأساس في التأكد من مدى مطابقة مقتضيات هذا المشروع لمضامين وتوصيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030"، مضيفا "وهي الرؤية التي صادق عليها المجلس بالإجماع في شهر ماي 2015، وتمت تزكيتها من قبل الملك، والتزمت الحكومة باختياراتها ومضامينها، وعملت على صياغتها في مشروع قانون إطار يكرس المبادئ والاختيارات الاستراتيجية

للرؤية، وينص على رفعات الإصلاح المتضمنة فيها، بما في ذلك تمويل المنظومة التربوية وتنوع مصادره".

وبخصوص قضية فرض رسومات على المغاربة مقابل التعليم، قال "مجلس عزيمان"، إن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، أوصت مستندة في ذلك، بالأساس، إلى الميثاق الوطني للتربية والتكوين، بما يلي:

• اعتبار الإنفاق على المدرسة استثماراً في تأهيل الإمكان البشري وتنمية البلاد، فضلاً عن كونه إنفاقاً على خدمة عمومية، مع ملاءمة غلافه المالي مع الحاجيات المستقبلية للمدرسة، والاختيارات الاستراتيجية للمغرب؛

• تحمل الدولة القسط الأوفر من التمويل مع تنوع مصادره؛

• ضمان مجانية التعليم الإلزامي، بأسلاكه الثلاثة الأولي والابتدائي والإعدادي، باعتباره واجباً على الدولة؛

• عدم حرمان أي أحد من متابعة دراسته بعد التعليم الإلزامي لأسباب مادية، إذا ما استوفى الكفايات والمكتسبات اللازمة لذلك؛

• تفعيل التضامن الوطني والقطاعي في تنوع مصادر تمويل المنظومة التربوية،

على نحو يمكن من إسهام باقي الأطراف المعنية والشركاء، ولاسيما الجماعات الترابية والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص؛ والموارد الذاتية والمداخيل المحصلة من قبل مؤسسات التربية والتكوين والبحث.

أما بخصوص إحداث رسوم التسجيل في التعليم ما بعد الإلزامي، في إطار تنويع مصادر تمويل المنظومة التربوية، فأوضح المجلس الأعلى للتعليم، أن مداوات الدورة العاشرة للمجلس، أوصت في تطابق مع الرؤية، إلى المصادقة على ما يلي:

• الإعفاء الآلي للأسر المعوزة؛

• تدقيق معايير وشروط إحداث هذه الرسوم؛

• اعتماد التدرج في الإقرار والتطبيق، بموازاة مع التقدم في تفعيل مقتضيات الإصلاح، ولاسيما ما يهم الارتقاء بجودة التربية والتكوين؛

• إنجاز دراسة حول مقدرة الأسر على المساهمة، تتوخى تحديد الإعفاءات، وسقف رسوم التسجيل، إعمالاً لمبدأ التضامن والتكافؤ، مع تضمين نتائج هذه الدراسة وآليات تنفيذها في نص قانوني.

وأشار المجلس، أن رسوم التسجيل هي مجرد شكل

من أشكال التضامن الوطني، يتجلى في مساهمة الأسر الميسورة في حسن سير المدرسة ونجاعة أدائها. ومن ثم، فهذه الرسوم لا تشكل بأي حال من الأحوال المقابل المالي لتكاليف الدراسة، ولا تفيد أي تراجع عن مجانية التعليم والتكوين.

وذكر المجلس، أنه من "المفيد التذكير بأن التوصيات الاستشارية أعلاه تندرج في صميم مهام المجلس ودوره باعتباره هيئة استشارية مستقلة، وقوة تقييمية واقتراحية، وفضاء للتفكير الاستراتيجي في كل القضايا الوطنية والسياسات العمومية، والبرامج الإصلاحية التي تهم ميادين التربية والتكوين والبحث العلمي".

**أعضاء الغرفتين الأولى والثانية
بدون عمل..مجموع ما يصرف
للبرلمانين المغاربة شهريا هو
24,156,000 درهما**



السابع من أكتوبر الماضي انتخب المغاربة أعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى) البالغ عددهم 395 نائبا، لكن بسبب الأزمة السياسية التي ما زالت تحول دون تشكيل الحكومة في المغرب فإن البرلمان بغرفتيه معطل، وأعضاء الغرفتين الأولى والثانية بدون عمل، ومع ذلك يتلقون أجورهم الشهرية بانتظام.

ويبلغ عدد البرلمانيين المغاربة في الغرفتين 671 عضوا، وكل برلماني يتقاضى 36 ألف درهم شهريا، أي ما يعادل 3,734 يورو، دون احتساب التعويضات عن التنقل والإقامة ورئاسة الفرق واللجان، ومجموع ما يصرف للبرلمانيين المغاربة شهريا هو 24,156,000 درهما مغربيا أي ما يعادل 2,263,900 يورو.

وإذا علمنا أن البرلمان المغربي شبه عاطل عن العمل منذ نهاية دورته الربيعية الماضية، يمكن أن نقدر عدد الأيام والشهور التي قضاها البرلمانيون المغاربة في عطالة

تامة، وبالمقابل احتساب المبالغ المالية الكبيرة التي تهدر من أموال دافعي الضرائب. في الولاية الحكومية المنتهية، والتي قادها حزب "العدالة والتنمية"، يفتخر قاداته بأن أحد أهم إنجازاتهم هو تطبيق مبدأ "الأجر مقابل العمل" ضد الموظفين المضربين عن العمل والمتغيبين، وهم من يوصفون في المغرب بـ "الموظفين الأشباح"، أي الذين لا يداومون ومع ذلك يتقاضون أجورا شهرية دائمة.

والوضع الذي يوجد عليه البرلمانون المغاربة الآن يجعلهم في حالة عطالة تامة ومع ذلك تُصرف لهم أجورهم الشهرية بدون أي عمل، بل أن بعض أعضاء مجلس النواب المنتخبين في شهر أكتوبر الماضي لم تطأ أقدامهم مبنى البرلمان إلا يوم الافتتاح الرسمي للموسم التشريعي، والحضور يكون فيه إلزاميا على جميع البرلمانين بما أن الملك هو من يفتتح دورة البرلمان رسميا، ومن بين هؤلاء البرلمانين 125 عضوا من أعضاء حزب "العدالة والتنمية" الذي يفتخر قاداته بتطبيق مبدأ "الأجر مقابل العمل"، بل ومن بينهم وزراء في الحكومة السابقة ممن عملوا على تطبيق هذا المبدأ على موظفي الوزارات والإدارات التي رأسوها من خلال أعمال آلية الاقتطاع القسري من أجرة الموظفين المعاقبين

من المصدر.

هناك من سيعتبر أن مبدأ "الأجر مقابل العمل" لا يسري على البرلمانين، بما أنهم ليسوا موظفين وبالتالي ليسوا أجراء حتى يحتسب أجرهم بناء على عملهم، كما أن علاقتهم بالمؤسسة البرلمانية تختلف عن علاقة الموظف بالإدارة التي هي علاقة نظامية.

لكن علاقة البرلمانين بالمؤسسة التي ينتمي إليها، والمفروض أنها تمثل نواب الشعب، هي علاقة تعاقدية، وبالتالي فهي أكبر من العلاقة النظامية التي تربط الموظف بإدارته. والتعاقد في حالة البرلمانين تجاه الشعب، الذي يُفترض أنه يمثلُه أو ينوب عنه، ذو طبيعة سياسية وأخلاقية بالدرجة الأولى، وهو أيضا تعاقد مادي يقوم على برنامج البرلمانين الانتخابي، وتعاقد قانوني يجعله يخضع للفصل 723 من قانون "الالتزامات والعقود" المغربي الذي يُعرِّف إجارة الخدمة أو العمل بأنها عقد يلتزم أحد طرفيه بأن يقدم خدماته الشخصية للطرف الآخر، نظير أجر يلتزم هذا الأخير بدفعه له.

والمبدأ العام هو أن الأجير لا يستحق الأجر إلا

عن العمل المنجز فعلا، وعن الخدمة المؤداة فعلا. وفي هذه الحالة فإن "البرلماني" (الأجير) بما أنه يتلقى أجرا مقابل إنايته عن ينوب عنهم، أخل بجانب تعاقدته، بما أنه لم يقدم الخدمة التي تعهد بها أمام المواطن، وبالتالي يكون قد أخل بالتزامه ولا يستحق أجره، ومن حق طالب الخدمة الذي هو المواطن أن يطالب بإيقاف التزامه بدفع الأجر للمدة التي توقف فيها مقدم الخدمة عن أدائها، خاصة وأن الأجر في هذه الحالة يُدفع من خزينة الدولة ومن أموال دافعي الضرائب.

من ناحية المبدأ العام وفي جميع العلاقات التعاقدية وكيفما كانت طبيعتها نظامية أو تعاقدية أو حتى ذات طبيعة خاصة، فإن ما يبرر الأجر هو العمل المنجز، وهذا هو المبدأ الأساسي الذي استندت عليه الحكومة المنتهية ولايتها لتطبيق الاقتطاعات من أجور الموظفين المتغيبين عن عملهم، وقد عمدت إلى تنفيذ هذا المبدأ حتى في حالة الإضراب عن العمل، رغم أن هذا حق دستوري وكوني تنص عليه وتحميه جميع المواثيق الدولية ذات الصلة بالحق في العمل.

سياسيا وأخلاقيا يصعب على البرلمانيين المغاربة أن يبرروا أمام من يفترض فيهم

أنهم يمثلونهم أو ينوبون عنهم تلقي أجورهم من أموال دافعي الضرائب بدون مقابل، بل وبدون حضور أو تمثيل أو إنابة! يحدث هذا في بلد تُعد فيه أجور البرلمانين الأكبر في المنطقة (للمقارنة فقط البرلماني التونسي يتقاضى تعويضا شهريا رمزيا يعادل ألف يورو مقابل 3,734 يورو شهريا للبرلماني المغربي)، ويعد فيه عدد البرلمانين الأكبر من حيث العدد حتى على المستوى العالمي (عدد أعضاء الغرفة الأولى في ديمقراطية كبيرة مثل الهند يعادل سكانها 1.2 مليار نسمة محدد بـ 245 نائبا مقابل 395 نائبا في مجلس الغرفة الأولى للبرلمان المغربي، والذين يُفترض أنهم يمثلون 33 مليون مغربي!).

وأخيرا يحدث هذا في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للأجور، ونادرا ما يحترم، مائة وخمسين يورو، و15 بالمائة من سكانه يطالهم الفقر، ونصف هؤلاء يعيشون تحت عتبة الفقر المطلق، ونحو ستين بالمائة منهم يقطنون في الأرياف، فيما يوجد 25 بالمائة من المغاربة في دائرة المهددين بالفقر!